١ الدرسُ الأولُ

أصحابُ الكهفِ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ

1. أتلوَ الآياتِ الكريمةَ تلاوةً مجوَّدَةً.
2. أفسرَ معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
3. ألخص قصة أصحاب الكهف.
4. أحلل بعض مواقف القصة.
5. أُسمِّعَ الآياتِ الكريمةَ غيبًا.

أبادرُ لأتعلمَ

رجعَ وفدُ قريشٍ منَ المدينةِ، وسألوا رسولَ اللهِ ﷺ كما قالَ لهمُ الأحبارُ، فقالَ ﷺ غدًا أُجيبُكُمْ.

أصبحتْ مكةُ كلُّها تترقبُ ردَّ محمدٍ ﷺ، ماذا سيجيبُ محمدٌ؟ ماذا إذا لمْ يُجِبْ؟ وماذا سيحصلُ إذا أجابَ؟

مشاعرُ متضاربةٌ تملأُ بيوتَ مكةَ، إنها أمورٌ لمْ تسمعْ بها مكةُ منْ قبلُ! ماذا سيقولُ محمدٌ ﷺ عنْ فتيةٍ ذهبوا في الدهرِ الأولِ؟ ما كانَ منْ أمرِهِمْ؟

في هذا الجوِّ الشديدِ نزلتْ سورةُ الكهفِ، وجاءَ الردُّ علَى أولِ سؤالٍ: إنهمْ أصحابُ الكهفِ، وتلا عليهمْ رسولُ اللهِ ﷺ ما نزلَ منَ الوحيِ، فصمتتْ قريشٌ عنْ بكرةِ أبيها.

تُرَى! لِمَ صمتتْ قريشٌ؟ ولِمَ لَمْ تجادلْ محمدًا ﷺ؟

ثبت صدقه وأنه رسول من الله.

إضاءات

قالَ ﷺ:

"مَنْ حَفِظَ عَشْرَ
آياتٍ مِنْ أولِ
سورةِ الكهفِ
عُصِمَ منَ الدَّجالِ"

رواهُ مسلمٌ

Κύπρος
Cyprus
سوريا
Syria
لبنان
Lebanon
Al Bairaq Model
Academy School
Israel

لبنان
Lebanon
بيروت
Beirut
دمشق
Damascus
قيسا
Al-Qisa
صور
Tyre
Haifa
Tel Aviv-Yafo
Al Bairaq Model
Academy School
Jerusalem
بور سعيد
Port Said
المنصورة
Mansoura
Be'er Sheva
الأردن
Jordan
القريات
Al Qurayyat
Israel
طنطا
Tanta
القاهرة
Cairo
السويس

Hadera
Netanya
Nablus
Tel Aviv-Yafo
Rishon LeTsiyon
Ramallah
Jericho
Ashdod
Jerusalem
Ashkelon
Kiryat Gat
Dead Sea
Madaba
الجبيها
Al Jiza
As Salt
جرش
Jarash
Qasr al Hallabat
Al Bairaq Model Academy School

Zubaydat
As Salt
الزرقا
Al Zarqa
عمان
Amman
Al Bairaq Model
Academy School
نعور
Naour
Madaba
الجيزا

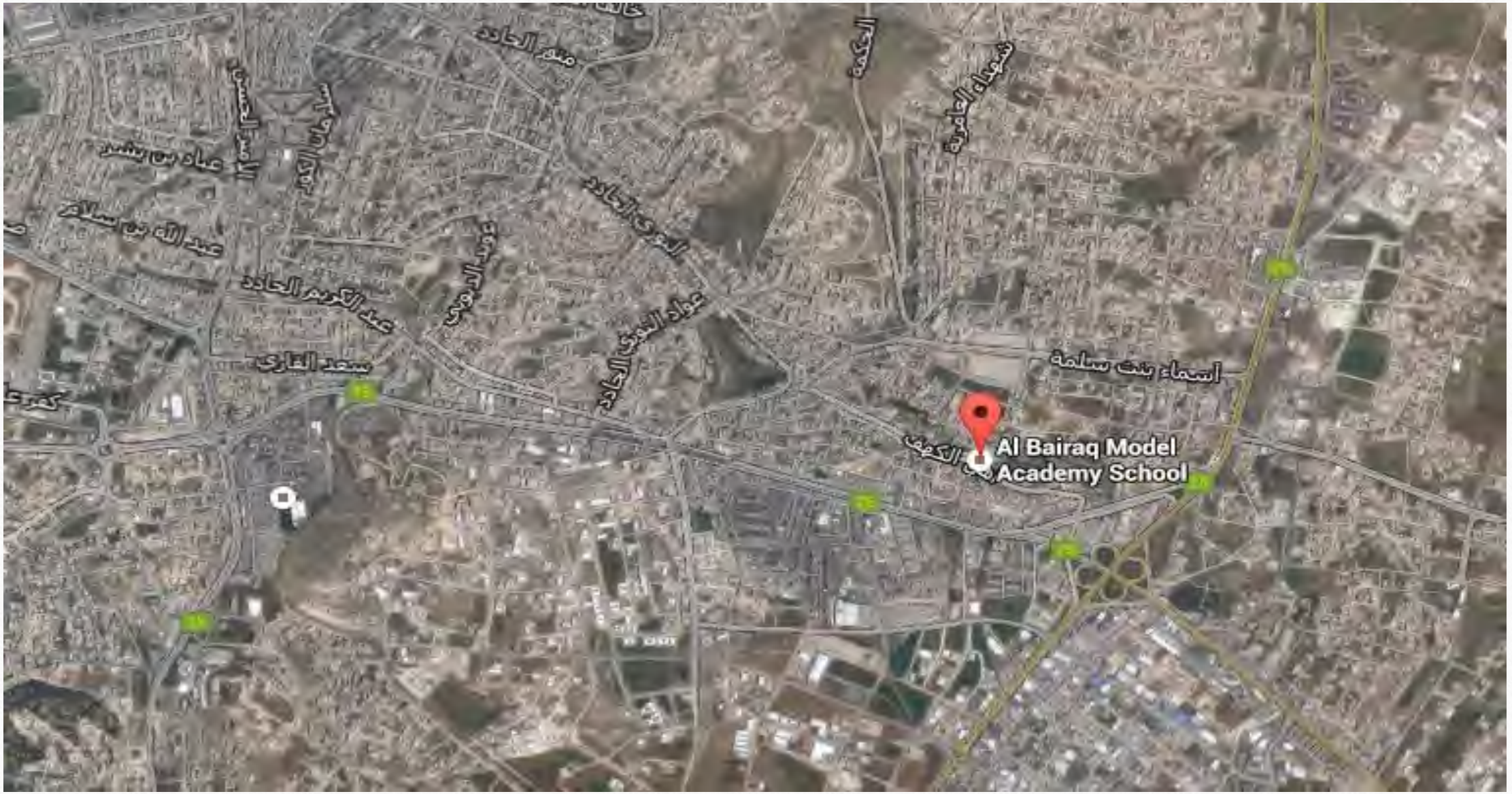
Al Bairaq Model
Academy School
أسماء بنت سلمة
سعد القاري
عبد الكريم الحارث
عباد بن بشر
عبد الله بن سلام
منير الحارث
الحكمة
شهداء العامرية

Abu Alanda Pharmacy
Al Bairaq Model Academy School
Jordan Kuwait Bank: Abu-Alanda /
Long Distance For Equipments Trading
Al Mubhej

Al Bairaq Model
Academy School
Ahel Al Kahef

www.thaqafnafsak.com

الحجرة الشرقية للكهف وتحوي اربعة قبور
1
2
3
4

أستخدمُ مهاراتي لأتعلم

- أتلو وأحفظُ:

سورةُ الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ
فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا
﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟
بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن
دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ
بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ
رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ
وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ
فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ
ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ ﴾

أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
وَٱلرَّقِيمِ	اسمُ وادٍ
أَمَدًا	عددًا
وَرَبَطْنَا	قوَّيْنا قلوبَهم
ءَالِهَةً	معبودٌ
شَطَطًا	تخمينًا
تَّزَٰوَرُ	تميلُ
تَقْرِضُهُمْ	تحاذيهِم
بِٱلْوَصِيدِ	البابُ

٢ أفهم دلالة الآيات

رحمةُ اللهِ قريبةٌ:

يخاطبُ اللهُ - تعالى - النبيَّ ﷺ: لا تظنَّ يا محمدُ أنَّ ما جرَى لأصحابِ الكهْفِ عجيبٌ في قدرةِ اللهِ - عزَّ وجلَّ، فقدرتُهُ لا حدودَ لها، بلْ إنَّ ما حولَكَ منْ آياتِ اللهِ - سبحانَهُ - ومظاهرِ قدرتِهِ؛ كخلقِ السمواتِ والأرضِ، وتسخيرِ الشَّمسِ والقمرِ، وخلقِ الناسِ أنفسِهم، أعجبُ وأعظمُ ممّا سُئلتَ عنهُ، فسائرُ آياتِ اللهِ عجيبةٌ.

إنَّ هؤلاءِ الفتيةَ كانوا يعيشونَ في مدينةٍ يعبدُ أهلُها الأصنامَ، ويقدِّمونَ لها القَرابينَ، وقدْ وجدَ هؤلاءِ الشبابُ ما يفعلُهُ قومُهم لا عقلَ فيهِ ولا منطقَ، وانشرحتْ صدورُهم للإيمانِ فَقالوا: ربُّنا هوَ اللهُ خالقُ السمواتِ والأرضِ، وربُّ كلِّ شيءٍ ومليكُهُ، فلنْ نعبدَ سواهُ، ولنْ نَستعينَ بغيْرِهِ، وأما ما يعبدُ أهلُ المدينةِ منْ تماثيلَ صنعوها بأيديهمْ، ثمَّ جعلوها آلهةً، وعبدوها بلا حجةٍ أو دليلٍ، فإنما هوَ غلوٌّ وكذبٌ علَى اللهِ عز وجل، وتعطيلٌ للعقلِ، وظلمٌ للنَّفسِ ليسَ بعدهُ ظلمٌ.

لقدْ أخْلصَ هؤلاءِ الفتيةُ للهِ - تعالَى، فزادهُم اللهُ هدًى ويقينًا، وقوَّى قلوبَهُم وألقَى عليهمُ الصبرَ، فلمَّا عُرِفَ أمرُهُم وانتشرَ خبرُهم، خافوا على حياتِهم، فهربوا من المدينةِ على عجَلٍ دونَ أنْ يتزوَّدوا بالطَّعامِ والشَّرابِ، وهمْ يستغيثونَ ويدعونَ ربَّهُمْ أنْ يلطفَ بهمْ، وأنْ يهديَهُمْ سبيلَ الرشادِ، حتَّى إذا أدركَهُمَ اللَّيلُ وجَدوا أنفُسَهم بجانبِ كهفٍ، فقالوا: ادخلوا هذا الكهفَ، لعلَّ اللهَ تعالَى يجعلُ لكُمْ معاشًا وسَعةً، وناموا في الكهْفِ على أن ينظُروا في الغدِ ماذا سيَفْعلونَ؟

١ الدرسُ الأولُ

أتعاونُ:

منْ صدْقِ التوكُّلِ على اللهِ الأخذُ بالأسبابِ.

منْ ... تي أَخَذَ بِها الفتيا ... دعاء واستغاثة بالله

..... خرجوا على عجل .....

..... اختبئوا في الكهف .....

أحلِّلُ:

الأحداثَ التي مرَّتْ منَ القصَّةِ لأحدِّدَ الدَّوافعَ الَّتي ألجأتِ الفتْيةَ إلى الكهْفِ.

..... انكشاف أمرهم فهربوا حتى لا يقتلوا أو يعادوا للكفر. .....

.....

الثقةُ باللهِ - تَعالَى:

نامَ الفتيةُ وكانَ آخِرَ كلامِهِم: ﴿يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾، فقدْ أسلموا أمرَهُمْ للهِ، ولمْ يعلموا أنَّ اللهَ - عزَّ وجلَّ - قدْ قدَّرَ عليْهِمُ النَّومَ ثلاثَ مئةٍ وتسعَ سنينَ، عصمَهُمْ فيها سبحانَهُ منَ السَّمعِ حتَّى لا تزعِجَهُمُ الأصواتُ فتقطعُ نومَهم، و سخَّرَ الشَّمسَ لهُمْ كلَّ يومٍ مرَّتين، إذا أشرقَتْ تَميلُ عنِ الكهفِ يَمينًا قبلَ أنْ يشتدَّ حرُّها؛ كيْ لا تحرقَهم أشعتُها، و إذا غربتْ تُحاذيهم فيَصِلَهم قدرُ ما يحتاجونهُ من شعاعِها، بيْنما همْ نائمونَ في فسحةِ الكهْفِ، وكلبُهم رابضٌ أمامَ البابِ، مَن يراهُمْ يعْتقِدُ أنَّهمْ مُستيقظونَ، فقدْ كانتْ أعيُنُهم مفتوحةً، و يقلّبُهم تبارك وتعالى يَمينًا وشمالًا؛ حتَّى لا تأكلَ الأرضُ ثيابَهم وأجسادَهم، وألْقَى سبحانه عليْهِم من الهيْبةِ في هيْئَتِهم، فلوْ رآهُمْ راءٍ لَمُلِئَ منهُم رعبًا، فلا يجْرُؤُ أنْ يعودَ إلَى المكانِ مرةً أخرَى، ولا أنْ يحدِّثَ حتى نفسَه بما رأَى، وهمْ في مكانٍ موحشٍ لا يقصدُه بشرٌ، ولا يمرُّ بهِ وحشٌ، فابعدَ اللهُ عنهم كلَّ خطرٍ يتهدَّدُهم أو يكشفُ أمرَهُم، وهوَ علَى كلِّ شيءٍ قديرٌ.

أتوقّعُ:

لو نامَ إنسانٌ عامًا كاملًا، التّغيراتُ التي يمكنُ أن تطرأَ عليهِ:

زيادة في العمر

ضعف في العظام والعضلات

طول الشعر والأظافر

تلف وتشقق في الجلد

أحلِّلُ:

الأحداثَ التي مرَّتْ وأُظهِرُ دلالاتِها حسبَ الجدولِ التّالي:

القدرةُ	حفظهم خلاف المألوف. .....
العظمةُ	تسخير مخلوق هائل لمخلوق صغير. .....
الرحمةُ	تجنيبهم كل الأخطار وهم في أضعف حالاتهم.
الحفظُ والحمايةُ	تهيئة الكهف لحفظهم وحماتيهم مدة نومهم.

أجِدُ الفرْقَ:

نقولُ: غارُ حراءَ، ونقولُ: أصحابُ الكهْفِ، أبينُ الفرْقَ بينَ الغارِ والكهْفِ.

- أتلو وأحفظُ:

سورَةُ الكهف

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ
بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ
يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ
وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ
قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ ﴾

أتعرف تفسيرَ المفرداتِ القرآنيةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
بِوَرِقِكُمْ	دراهمُ فضيةٌ
يَظْهَرُوا	يعْرِفوا مكانَ وجودِكُم
مِلَّتِهِمْ	دينِهِم

ثلاثةُ قرونٍ:

وكذلكَ أيقظهُم اللهُ - تعالَى - كما أنامَهُم، لم ينقصْ شيءٌ منْ أجسامِهِمْ، ولم تتغيَّرْ ملامحُهُمْ، وهذا دليلٌ علَى قُدرتِه سبْحانَه على البعْثِ وقيامِ السّاعةِ.

عنْدما استيْقظوا سألَ أحدُهُمْ: كمْ رقَدْنا؟ قالَ بعضُهُمْ: يومًا. وقالَ آخَرونَ: بعضَ يوم. ثمَّ أدْركوا أنَّ الأمرَ ليسَ كما يعتقِدونَ، فَقالَ أحدُهُم: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾. فدَعُوا هذا الأمرَ للَّهِ - تعالَى - واهتمّوا بأمرِكُم واشتغِلوا بما يصلحُ حياتَكُم.

قالوا: أرْسِلوا واحدًا منْكُمْ إلى المدينَةِ، ليحضِرَ لكُمْ طعامًا، وليبحثْ عنْ أطيبِ طعامٍ حلالٍ، وليتلطَّفْ في التَّعامُلِ معَ النّاسِ، فذلكَ أدْعى أنْ لا يلفتَ انتباهَ النّاسِ إليهِ، وإلّا اكتشَفَ قومُنا أمْرَنا، وعندَها فإمّا أن يَقْتلونا وإمّا أنْ يُعيدونا إلى عبادتِهم عبادةِ الأصنامِ، ويذهبُ كلُّ عملِكُم أدراجَ الرّياحِ.

ولكنْ لا رادَّ لأمْرِ اللهِ، فعنْدَما دخلَ رسولُهُم السوقَ، استغْربَهُ النّاسُ منَ الدَّراهِمِ الفضّيّةِ الَّتي كانتْ معَهُ، والتي كانتْ تُستعمَلُ قبلَ ما يزيدُ عنْ ثلاثةِ قرونٍ، فأخَذوه إلى الحاكِمِ وكانَ صالِحًا

١ الدرسُ الأولُ

مؤمنًا، فسألَ الرجُلَ عنْ خبَرِه، فعلِمَ أنَّهُ منَ الفتْيةِ الَّذينَ هرَبوا بدينِهِمْ في عهدِ ملكٍ سابقٍ، وهكذا كشَفَ اللهُ أمرَهُم للنّاسِ حتَّى يعْلموا أنَّ قيامَ السّاعةِ حقٌّ، ثمَّ دلَّهمُ الرجُلُ على مكانِ الكهْفِ، وسارَ الملكُ وأهلُ المَدينةِ إليْهِم، فلمّا دخَلوا عليهِمْ أماتَهُم اللهُ ميتةَ الحقِّ، فأرادَ أهلُ البلدِ أن يبْنوا عليْهِم مُجرَّدَ بنيانٍ، لكنَّ غالبَ أهلِها قالوا: بلْ نبْني عليهِمْ مسجدًا نصلّي فيهِ، ويتناسبُ معَ هذه الآيةِ العظيمةِ.

سورةُ الكهف هيَ وسطُ القرآنِ الكريم.

وكلمةُ وليتلطفْ أوسطُ كلماتِه.

وحرفُ التاء فيها أوْسطُ حروفِه.

أعلِّلُ:

إيقاظَ أصحابِ الكهفِ منْ نَومهِمْ:	لإظهار قدرته تعالى على البعث.
كشفَ أمرِهِمْ لأهلِ زَمانِهِمْ:	لإقامة الحجة عليهم.
ورودَ قصَّتِهِمْ في القُرْآنِ الكَريمِ:	لاعتبار الأمم اللاحقة على مر الزمن.

أدللُ عقلًا: لمْ تتغيرْ ملامحُ الفتيةِ بعدَ ثلاثِ مئةِ سنةٍ.

أناقشُ

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "احرصْ على ما ينفَعُكَ ولا تعجِزْ" ..... (رواهُ ابنُ ماجهْ)

على ضوءِ حوارِ أهْلِ الكهْفِ فيما بيْنَهم، أناقشُ الحديثَ معَ أمثلةٍ عمليَّةٍ في حياتي.

- أتلو وأحفظُ:

سورَةُ الكهف

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَٱذْكُر
رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ
وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن
دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ
وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ ﴾

أفسرُ المفرداتِ القرآنيةَ:

المفردةُ	تفسيرُها
رَجْمًا	تخمينًا
تُمَارِ	تجادِلْ
وَلِيِّ	يتولَّى أمرَهُم
كِتَابِ رَبِّكَ	القرآنُ الكريمُ
مُلْتَحَدًا	ملجأً

ما شاءَ اللهُ كانَ:

تخبرُنا الآياتُ الكريمةُ عنِ اختلافِ النّاسِ حولَ عددِ أولئكَ الفتيةِ، فمِنَ النّاسِ مَن يقولُ: إنَّهم ثلاثةٌ ورابعُهم كلْبُهم. وآخَرونَ يقولونَ: خمسةٌ وسادسُهُمْ كلبُهم. وكلّ ذلكَ تخمينًا لا يستندُ إلى علمٍ أو دليلٍ، ويقولونَ سبعةٌ وثامنُهم كلبُهُم.

ثمَّ يأمُرُ اللهُ تعالَى نبيَّه أنْ يرجِعَ الأمرَ للهِ- تعالَى، فهو سبحانَه الأعلمُ بعددِهم، والقليلُ ممَّنْ آتاهُم اللهُ العلْمَ، ثمَّ أمرَه ألّا يُجادلَ فيهِمْ أحدًا، ولا يسألَ عنهُمْ أحدًا، إلّا أنْ يحدثَ الناسَ بِما بيّنَ اللهُ لهُ منْ أمرِهم، يقولُ ابنُ عباسٍ (رضي الله عنه): أنا منَ القليلِ الذينَ يعلمونَهم، إنَّهُم سبعةٌ وثامنُهُم كلبُهمْ.

وكانَ النبيُّ ﷺ لمّا سألتْهُ قريشٌ، قالَ: غدًا أخبرُكم، فتأخَّرَ عنْهُ الوحْيُ، وتكلَّمَ النّاسُ في ذلِكَ.

ثمَّ جاءَهُ الوحْيُ بالجوابِ، يقولُ الحقُّ تباركَ وتَعالَى معاتبًا رسولَه ﷺ، وتعليمًا للنّاسِ، (أن لا تقُلْ إنّي سأفعلُ شيئًا في المستقْبلِ دونَ أن تقولَ: إنْ شاءَ اللهُ)، لأنَّهُ لا تدْري نفسٌ ماذا تكسبُ غدًا، واذكُرِ اللهَ وسلْهُ الهدايةَ والرشدَ.

وقدْ أخبرَ عزَّ وجلَّ أنَّ أصحابَ الكهفِ لبثوا في الكهفِ ثلاثَ مئةٍ وتسعَ سنينَ، ويخاطبُ نبيَّه ﷺ: قلْ لا يعلمُ مدَّةَ رقودِهم إلّا اللهُ - تعالَى- ومَن أطلعَهُ عليْهِ منْ خلقِه، فهوَ يعلَمُ الغيبَ في السَّماءِ وفي الأرْضِ، ثمَّ يقولُ سبحانَه: ﴿ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ﴾وهيَ صيغةُ تعجُّبٍ للمبالغةِ في المدْحِ والثناءِ علَى نفسِه عزَّ وجلَّ؛ أيْ ما أسمعَه وأبصرَه - سبحانَه - لكلِّ موجودٍ، وما لخلْقِه سواهُ يَلِي أَمْرهمْ وَيدبِّرُ شأنهمْ، وليسَ له شريكٌ في ذاتِه أو صفاتِه أو أفعالِه، فاتلُ القُرآنَ الكريمَ وما بيّنَ للناسِ منْ أمرِ أهلِ الكهفِ، فلا تغييرَ لكلامِ اللهِ - تعالَى؛ لأنَّهُ الحقُّ، ولن تحتاجَ إلى ملجأٍ تلجأُ إليْهِ؛ لأنَّ اللهَ - تعالى- هو مولاكَ، وهو حسبُكَ أنتَ وكلّ المؤْمنينَ.

أتأمَّلُ:

قولُـه تعالَـى: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾.

- أتعاونُ معَ مجموعتي فيما يَلي:
- نَستنتجُ منَ الآيةِ الكريمةِ أثرَ الصحْبةِ علَى الفردِ.

الصحبة الطيبة تنعكس على الأفراد فكلب أهل الكهف ذكر في القرآن لأنه كان في صحبة طيبة

- نُدلِّلُ منَ الآيةِ الكريمةِ علَى قولِ ابنِ عبّاسٍ: إنَّهم سبعةٌ وثامنُهم كلبُهم.

قولهم « ثلاثة رابعهم كلبهم وخمسة سادسهم كلبهم»
جاء بعدها « رجما بالغيب» أما قولهم « سبعة وثمانهم كلبهم»
فلم يصفه بالتخمين بدون دليل .

أضعُ الاحتِمالاتِ:

قالَ: سأذهبُ إلى الحجِّ العامَ القادِمَ.

بالتعاونِ معَ مجموعتي أضعُ الاحتمالاتِ الَّتي قدْ يواجهُها القائلُ.

.....

.....

.....

شفوي

.....

.....

.....

بناءً على الاحتمالاتِ الَّتي توصَّلنا إليْها، نحدِّدُ أهمِّيَّةَ قولِنا: "إنْ شاءَ اللهُ".

قول إن شاء الله هو طلب التوفيق والتيسير من الله دون أي تعارض، مع التخطيط للمستقبل.

أنظِّمُ معلوماتي

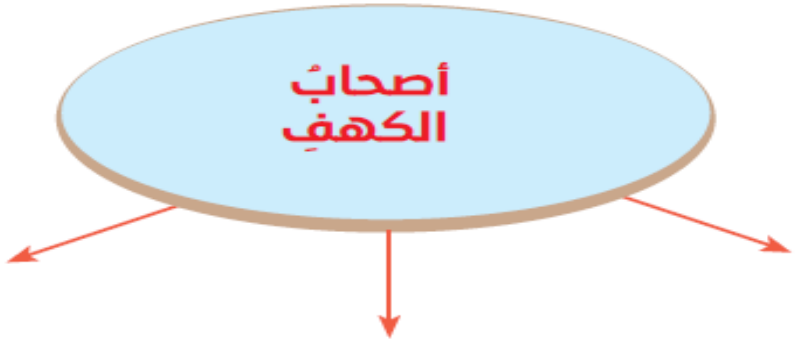

سببُ لجوئِهِمْ للكهفِ:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

عددُهُمْ :

.....

.....

.....

مدةُ نومِهِمْ:

.....

.....

الحكمةُ منْ كشفِ أمرِهِمْ:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أنشطةُ الطالبِ

أجيبُ بِمُفردي:

- **أوَّلًا:** أذكرُ المقصودَ بقولِه تعالَى: ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴾

- **ثانيًا:** أذكرُ سببَ تأخُّرِ الوحيِ عنِ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّمَ بعدَ أنْ قالَ لقريشٍ: غدًا أخبرُكُم.

.....

.....

♦ **ثالثًا:** أدلُّ منْ خِلالِ هذا الحدَثِ على صدْقِ رسولِ اللهِ ﷺ.

.....

.....

◆ **رابعًا:** أفسِّرُ معانيَ الكلماتِ التاليةِ:

م	الكلمة	المعنى
1	فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ	.....
2	أَمَدًا	.....
3	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ	.....
4	شَطَطًا	.....
5	رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ	.....
6	ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا	.....
7	لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ	.....

عنِ ابنِ عبّاسٍ (رضي الله عنه)- قالَ: كنّا معَ مُعاويةَ (رضي الله عنه) في بحْرِ الروم فانتهيْنا إلى الكهْفِ الذي فيهِ أصحابُ الكهْفِ، فقالَ مُعاويةُ أُريدُ أنْ أدخُلَ عليْهِم فأنظُرَ إليهِمْ. فقلتُ: ليسَ هذا لكَ، فقدْ منَعَهُ اللهُ مَن هوَ خيرٌ منكَ، قالَ تعالَى:

﴿لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾

أقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التعلمِ	مستوَى تحققِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أحرصُ علَى التلاوةِ المجودةِ للقرآنِ الكريمِ			
2	أحفظُ الآياتِ القرآنيةَ، وأذاكرُ ما أحفظُ باستمرارٍ.			
3	أعبرُ عنْ معاني المفرداتِ وأستخدمُها في حياتي.			
4	أفهمُ المعنى الإجماليَّ وأطبقُ ما فيهِ منْ عِبرٍ.			
5	أحرصُ على الأحكامِ الواردةِ في الآياتِ			

أضعُ بصْمتي

أحرصُ أنْ أقولَ: إنْ شاءَ اللهُ، كلَّما نويتُ شيئًا في المستقْبلِ.